بعد أربعين يوماً من الصيام الأيزيديون يحتفلون بعيد أربعينية الصيف

□ عبدالخالق دوسكي / دهوك

بدأ رجال الدين الايزيديون بإشعال الفتائل على مزارات الأولياء في معبد لالش إيذانا منهم بالاحتفال بقدوم عيد أربعينية الصيف التي تأتي بعد صيام أربعين يوما من أشد الأيام حرارة في الصيف اذ تبدأ من ٢٤ حزيران بحسب قول قادر حسن وهو أحد الكتاب الأيزيديين والمهتمين بالديانة الأيزيدية الذي قال للمدى " هذا العيد مثل الكثير من الأعياد الأيزيدية يرتبط بالطبيعة والزمن ويبدأ في(١١) حزيران بحسب التقويم الشرقي الذي يصادف (٢٤) من حزيران الميلادي ويستمر لمدة أربعين يوما وهذا الصوم ليس فريضة وانما هي عبادة يقوم بها رجال الدين ومن يريد من عامة الناس ".

وأوضح قادر ان هنالك طقوسا خاصة تقام في يوم العيد لخصها بقوله " ابرز هذه الطقوس ذبح الذبائح في يوم العيد والتزاور وفي معبد لالش يقوم رجال الدين بإشعال الفتائل والقيام بالسما وهو نوع من رقص ديني ويقوم جموع من الأيزيديين بزيارة المعبد في يوم الأربعين ". الياس بابا شيخ هو الآخر تحدث عن هذا العيد بقوله " يقوم رجال الدين بالصيام طوال ايام شهر تموز الحارة وذلك تقربا الى الله وهي عبادة قديمة احتفظت بها طبقة رجال الدين حيث ان الكثير من الايزيديين قد لا يلتزمون بصيام هذه الأيام وخاصة بعد التطورات التي طرأت على العالم وغزو العولمة للكثير من الأفكار والأديان ".

من جهته اوضح الكاتب مراد ختاري ان " اربعينية الصيف لها ما يماثلها في الشتاء ايضا وتسمى باربعينية الشتاء وهي من الأعياد التي التزم بها اتباع الديانة الأيزيدية منذ سنوات طويلة وكان الكثير من ابناء هذه الطائفة يقومون بالصيام في هذه الايام ستطول اكثر من اللازم فينتهي الصوم بتقليص ساعات النهار بعد اربعين يوما ". وتابع ختاري:ان وجود هذه الأعياد العديدة لدى الأيزيديين انما هو دليل على غنى هذه الديانة وعمق تاريخها الذي يمتد لالاف السنين واضاف " وقد بذل اتباع هذه الديانة الكثير من الجهود وضحوا بالكثير من الارواح في سبيل المحافظة على دينهم واعيادهم التي تعرضت خلال السنوات الماضية الى الكثير من حملات القمع والتشويه والنطع من قبل اتباع الديانات الأخرى او من قبل اشخاص ليسوا بايزيديين ويحملون نوايا غير حسنة عن اتباع هذه الديانة ".

مراد ايزيدي يعيش في ألمانيا بين ان الجالية الأيزيدية في ألمانيا تقوم سنويا بإحياء كافة الأعياد والمناسبات الخاصة بالطائفة الأيزيدية وقال " نقوم بحجز قاعات خاصة نحتفل فيها الى ساعات متأخرة من الليل ".

وتابع مراد يقول " اننا نريد ان نحتفظ بأعيادنا الخاصة بنا كما احتفظ بها أجدادنا رغم الضغوطات الكثيرة التي تعرضوا اليها طوال القرون الماضية وهي جزء من تراثنا الذي سنتمسك به مادمنا متواجدين ".

نرمو مصطو ايزيدي احتفل مع عائلته بقدوم هذا العيد قال " أهنئ جميع الأيزديين بقدوم هذا العيد ونتمنى ان يكون قدومه علينا بالبركة والسعادة وبهذه المناسبة فاننا نتمنى ان تهتم حكومة اقليم كردستان بتقديم الخدمات للقرى الايزيدية التي تعاني من الإهمال منذ سنوات طويلة ".

جدير بالإشارة ان الأيزيديين هم بقايا ديانة قديمة ومعبدهم الوحيد هو معبد لالش الواقع في قضاء الشيخان جنوب شرق محافظة دهوك وغالبيتهم يتمركزن في القرى الفاصلة بين محافظتي دهوك والموصل ويصل تعدادهم في العراق الى كثر من(٤٥٠) ألف نسمة وهي من الديانات المغلقة التي لا تتقبل الداخلين اليها او الخارجين منها.

إغلاقٍ ٦١ مرفقاً سياحياً ومحاسبة ٢١٧ مرفقا آخر بسبب المخالفات

□ أربيل / المدى

أغلقت الهيئة العامة للسياحة في حكومة الإقليم ٦١ مرفقاً سياحياً وغرمت ٢١٧ مرفقاً آخر، وإشعار ٢٠٠ مرفق سياحي آخر بسبب مخالفاتها للتعليمات السياحية، في محافظات اقليم كردستان الثلاثة.

وقال نادر روستي المتحدث باسم الهيئة العامة للسياحة في حكومة الإقليم لـ PUKmedia: بغية تنفيذ الارشادات السياحية عن طريق مديريات الرقابة السياحية في محافظات السليمانية وأربيل ودهوك وادارة كرميان، تقوم الفرق الرقابية للسياحة منذ ٦ أشهر وبالتنسيق مع كل من قائممقامية قضاء المركز ودائرة الصحة والشرطة في محافظات اقليم كردستان، بمراقبة وتفقد الفنادق والمطاعم والبارات وبعض الأماكن السياحية الأخرى، مشيراً الى ان الفريق تمكن خلال هذه الجولة التفقدية من تعريض العديد من أصحاب المراكز السياحية الى المحاسبات القانونية بسبب مخالفة الارشادات السياحية، منها اغلاق ٦١ مرفقاً سياحياً وتغريم ٢١٧ مرفقاً سياحياً آخر بمبالغ مالية.

وأضاف المتحدث باسم الهيئة العامة للسياحة في حكومة الاقليم: بأنه فضلاً عما تقدم فقد أبلغت فرقنا ٢٠٠ مرفق سياحي آخر بمخالفاتهم ونواقصهم، وتضم في غالبيتها عدداً من الفنادق والمطاعم وأماكن للمشروبات الكحولية وتقع في محافظات أربيل ودهوك والسليمانية، واحدها يقع في ادارة منطقة كرميان.

اليوم آخر موعد لتسلّم استمارات التعيين في أربيل

□ اربيل / المدى

قال عضو في لجنة التعيينات بمحافظة اربيل أمس السبت، انه تقرر ان يكون يوم غدا "اليوم" الأحد آخر موعد لتسلم استمارات التعيين، مبينا انه تم حتى الآن توزيع ١٢٧ ألف استمارة تعيين على المواطنين.

وأوضح حسين كاكل "بدأت في مدينة أربيل عملية توزيع استمارات تعيين الخريجين في مؤسسات الدولة في ١٠ تموز الماضي، وسيتم الانتهاء من تسلم الاستمارات الاحد".

واضاف ان "توزيع الاستمارات انتهى، والآن يتم تسلم تلك الاستمارات، وستنتهي العملية الاحد" مبينا بالقول "تم حتى الان توزيع ١٢٧ الف استمارة تعيين على الراغبين في التعيين باجهزة الدولة في مدينة اربيل".

واشار كاكل الى انه "بعد تسلم الاستمارات سيتم تشكيل لجنة مؤلفة من ٢٠ شخصاً لتدقيق المعلومات، الى جانب لجنة اخرى مؤلفة ايضا من ٢٠ شخصاً من اجل ادخال البيانات في الحاسوب الآلي، يداوم افرادها بشفتين صباحي ومسائي".

ولفت كاكل الى انه "في البداية سيتم العمل على استمارات التدريسيين لسببين اولهما قلة عدد الاستمارات، اذ يبلغ عددها ٦ آلاف استمارة، وثانيهما بسبب قرب موعد حلول العام الدراسي الجديد" مبينا انه "سيتم تعيين ١٧ الف شخص في جميع انحاء كردستان هذا العام، وتبلغ حصة اربيل من التعيينات نحو ٥ آلاف درجة وظيفية".

استعراض الصحف

كوردستاني نوى: توتال الفرنسية توقع اتفاقية نفطية مع أربيل بعلم بغداد

صحيفة كوردستاني نوى كتبت ان شركة توتال الفرنسية النفطية العملاقة وقعت على اتفاقية نفطية مع اقليم كردستان. واضافت الصحيفة ان توتال اعلنت انها اشترت وفق اتفاق عقدته مع حكومة اقليم كردستان قطاع النفط في منطقتي حرير وجبل سفين.

واعلنت الشركة التزامها بالمشاركة في تطوير الصناعات النفطية في عموم العراق، واشارت الشركة الى انها اعلمت حكومة العراق عن نواياها في العمل في اقليم كردستان.

الصحيفة كتبت ايضا ان حكومة اقليم كردستان لن تتعامل بالعملة العراقية الجديدة اذا لم تكتب باللغتين العربية والكردية. ونقلت الصحيفة عن عضو البرلمان العراقي عن قائمة التحالف الكردستاني حميد باقي ان المادة الرابعة من الدستور العراقي تشير الى ان اللغتين العربية والكردية لغتان رسميتان في العراق وانه يجب ان تكون كل المكاتبات الرسمية الصادرة عن مجلس الوزراء ومجلس النواب والمحاكم والمجالات الاخرى باللغتين معا، واشار الى ان هناك من يطالب بان تكون الكتابة على العملة الجديدة بالعربية فقط.

هاولاتي: اتهامات بين التغيير والكردستاني

صحيفة هاولاتي أشارت الى المواقف التي اتخذتها حركة التغيير الكردية المعارضة قبل ايام والتي تقود علاقاتها مع الحزب الديمقراطي الكردستاني الى مستوى الازمة، والى حرب اعلامية.

واشارت الصحيفة الى ان مقاطعة الحركة الاجتماع الذي عقده رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني مع قادة الاحزاب الكردستانية، وما اكدته الحركة من ان الحزبين الحاكمين لا يلجأان الى المعارضة الا اذا وقعا في ازمة، قد جعل رئاسة الاقليم تعتبر هذا الموقف ضد وحدة الصف الكردي، وان الحزب الديمقراطي والحركة قد شرعا بالفعل بتبادل الاتهامات عبر وسائل الاعلام.

واضافت الصحيفة ان حكومة اقليم كردستان العراق شرعت في التحقيق في ملف مؤسسة خندان الاعلامية. وشكلت لجنة للتحقيق في التهم التي كانت قد وجهت الى رئيس المؤسسة ستران عبد الله، الذي تولى رئاسة تحرير صحيفة كوردستاني نوى من ٢٠٠٦-٢٠٠٨. ويشمل التحقيق اختفاء اموال كبيرة من ميزانية المؤسسة وفقا لتقرير ديوان الرقابة المالية، الذي وجهت فيه الى ستران عبد الله تهمة الفساد وان التحقيق جار في الموضوع مرة اخرى.

رواتب للمصابين بالأسلحة الكيمياوية في الإقليم

□ أربيل / المدى

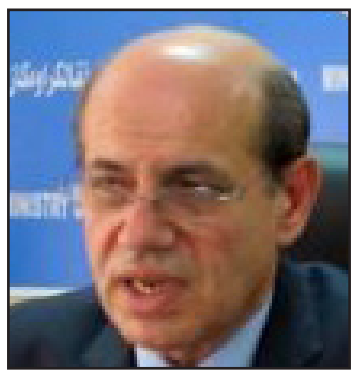

اعلنت وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة اقليم كردستان العراق موافقة مجلس وزراء حكومة الاقليم على تخصيص راتب شهري للمصابين بالاسلحة الكيماوية التي استخدمها نظام صدام ضد الكرد في ثمانينيات القرن الماضي، ولم تعالج اصاباتهم حتى الان.

واوضح وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة الاقليم ارام احمد محمد في تصريحه لاذاعة العراق الحر "تمت المصادقة على قرار تخصيص راتب شهري قدره ٤٠٠ الف دينار عراقي للمصابين بالغازات الكيمياوية في مناطق مختلفة من اقليم كردستان والمؤكدة من قبل اللجنة الطبية. وهذه هي الدفعة الاولى ويبلغ عدد المشمولين فيها ٢٥٤ شخصا على ان تليها دفعات أخرى حسب التقارير الطبية. والحالات الباقية هي ١٠٧٦ حالة".

وعن سبب تأخر اصدار هذا القرار لوضع حد لمعاناة هؤلاء المصابين وبالاخص مع اضطرارهم لتلقي العلاج الدائم اجاب الوزير "نحن نود ان نكون في خدمة هذه الشريحة ولكن الامكانيات المتوفرة في الاقليم ادت الى هذا التأخير في تحديد رواتب شهرية لهم، وأي مصاب بالاسلحة الكيمياوية في كردستان سيشمله القرار".

الى ذلك اعتبر المواطن سعيد عبدالله القرار بانه لا يخدم شريحة المصابين من جراء الاسلحة الكيمياوية في الاقليم لأن المبلغ الذي حددته حكومة الاقليم لا يكفي لسد احتياجات العلاج الذي يتلقونه منذ اكثر من عشرين عاما.

واضاف "ربما هو قرار ليس بالسيئ لكنه يشير الى صرف هذه الرواتب لهم للفترة من بداية شهر اذار المنصرم في وقت وقعت هذ الاحداث قبل اكثر من عشرين عاما. اتمنى ان تراجع الحكومة قرارها وان تصيغه بشكل يستفيد منه هؤلاء المصابون لان كل واحد منهم يصرف شهريا اكثر من هذا المبلغ على العلاج".

الموارد الطبيعية: سنوقف الصادرات النفطية نهاية الشهر الحالي في حال عدم تسديد مستحقات الشركات

□ أربيل / المدى

قال وزير الموارد الطبيعية في اقليم كردستان أمس السبت، ان الاقليم سيوقف صادراته لنفطية نهاية الشهر الجاري في حال عدم تسديد بغداد المستحقات الشركات النفطية العاملة في الاقليم.

وبهدف تعزيز الثقة بين بغداد واربيل، ومعالجة المشكلات المتعلقة بملف النفط والغاز، قررت حكومة الاقليم استئناف تصدير النفط بالتنسيق مع بغداد منذ بداية الشهر الجاري، عبر تصدير كميات تصل الى ١٠٠ الف برميل نفط خام يومياً". وقال وزير الموارد الطبيعية الكردستاني آشتي هورامي في بيان نشره الموقع الرسمي لحكومة اقليم كردستان ان "الاقليم سيقوم نهاية آب الجاري بايقاف صادراته النفطية في حال عدم تسديد بغداد لمستحقات الشركات النفطية العاملة في اقليم كردستان".

واشار هورامي الى ان "تصدير النفط يستمر لمدة شهر واحد، وفي حال عدم تسديد مستحقات الشركات النفطية ستقوم أربيل ليلة ٣١ الجاري بايقاف عملية التصدير".

من جهته، قال الرئيس الاداري لشركة كينل اينرجي طوني هايورد في رسالة وجهها الى هورامي ان "شركته لم تتسلم غالبية مستحقاتها عن تصدير النفط للمدة من ٢٠٠٩ ولغاية ٢٠١١ من حكومة بغداد، وهذا الامر يحمل تأثيرات كبيرة على نشاطات الشركة". وبدأت حكومة إقليم كردستان العراق في منتصف العام ٢٠٠٩ بضخ النفط إلى الأنبوب الاستراتيجي الواصل إلى ميناء جيهان التركي بواقع نحو ١٠٠ ألف برميل يومياً، ثم رفع الكمية إلى ١٧٥ ألف برميل في اليوم في منتصف ٢٠١١. وكانت لجنة النفط والطاقة النيابية قد أثنت،أمس السبت،على قرار حكومة اقليم كردستان القاضي بعزمها استئناف تصدير النفط عبر الحكومة الاتحادية بعد توقفه منذ الاول من نيسان الماضي.

واعلنت حكومة اقليم كردستان عن انها ستستأنف تصدير النفط عبر بوابة الحكومة الاتحادية الاسبوع المقبل مطالبة بغداد بتسديد مستحقات الشركات الاجنبية المالية العاملة في الاقليم. وقرر اقليم كردستان مطلع نيسان الماضي ايقاف تصدير نفطه على خلفية عدم تسديد الحكومة الاتحادية لمبالغ مالية لشركات اجنبية نفطية عاملة في الاقليم.

وقال مقرر اللجنة قاسم محمد إن "ايقاف تصدير النفط من اقليم كردستان الحق ضررا ولكن نحن نثني على موقف حكومة اقليم كردستان باستئناف تصدير النفط حتى وان كان من جانب واحد كبادرة حسن نية". واوضح محمد أن "لجنة النفط والطاقة تعتبر القرار موقفا ايجابيا يتخذ من قبل حكومة الاقليم في ظل وجود خلافات مع الحكومة الاتحادية بشأن الثروة النفطية".

وكانت بغداد قد منحت ١٥ عقدا للنفط والغاز إلى شركات الطاقة العالمية منذ عام ٢٠٠٨ ولحد الآن حيث تمثل الاستثمارات الرئيسية والأولى للبلاد في صناعة الطاقة بعد أكثر من ثلاثة عقودٍ من الحروب.

وأبرم الإقليم عقوداً مع شركات نفط أجنبية لتطوير حقوله النفطية لكن بغداد لا تعترف بتلك العقود، وأجرى الجانبان عدة جولات من المفاوضات دون التوصل إلى حل نهائي بشأنها إلى جانب وجود خلافات حول مشروع قانون النفط والغاز. وأقر مجلس الوزراء العراقي مشروع قانون النفط والغاز في عام ٢٠٠٧ لكنه واجه اعتراضا كرديا يراه مراقبون انه يمثل خلافات بين اربيل وبغداد بشأن اقتسام إيرادات النفط والسيطرة على بعض الحقول في شمال العراق واقليم كردستان.

وسيحدد القانون الطرف الذي يسيطر على احتياطيات النفط العراقية الضخمة وهي رابع اكبر احتياطيات في العالم ويهدف كذلك إلى جذب المستثمرين الاجانب.

كتابة على الحيطان

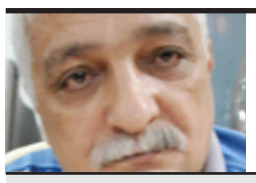

▪ عامر القيسي

المسؤولون "نعام" والأزمة "مخجلة ومملة"!

المسؤولون في الدولة عادة ما يحلو لهم مهاجمة الكثير من وسائل الإعلام التي تنتقد عجزهم التام والكامل والمستوفي الشروط في أن يقودوا البلاد والعباد الى بر الأمان، وتصل حدود اتهاماتهم الى حدود تنفيذ أجندة خارجية مما استدعى رفع دعاوى على بعض هذه الوسائل واغلاق بعضها.

سنريح السادة المسؤولين من ضجيجنا ومطالبنا بخدمة الناس الناخبين ونحيلهم للمرة الثانية الى كلام مرجعياتهم بما ان السلطة بيد الأحزاب الإسلامية والمتنفذة منها خصوصا.

اسمعوا ايها السادة ماذا قال،مثلا،ممثل السيد السيستاني في خطبة الجمعة:

١- المسؤولون متلكئون في تأدية واجباتهم تجاه تقديم الخدمات للمواطنين واصفا بعضهم بـ"النعام" الذي يدفن رأسه بالتراب حتى لا يسمع النصح أو الانتقاد!

٢- الدولة فشلت في بناء الإنسان.

٣- ما يحصل في العراق يثير التساؤلات فكم من شارع لم يكتمل وكم من شركة جاءت تبني سنوات ولا يتغير شيء وتبقى الأرض المخصصة للمشروع أرضا قاحلة.

٤- ما هو السر في صرف الأموال على تعبيد شارع وفي اليوم التالي نرى حفر وهدم هذا الشارع من قبل نفس الجهة التي قامت بتعبيده".

٥-هناك قوانين وضعها واضع يريد ان يعطل إعمار البلد او أن شخصا أراد أن يعطل أمام مسمع ومرأى جميع المسؤولين ولا احد يستطيع أن يغير شيئا".

٦-هناك نفوس كبرت على المرض وجبلت على خيانة هذه التربة وأصبحت تتأذى من اسم البلد فلا بد من تحطيمه أو هو غباء مستفحل وهذا غير مقبول نهائيا لأن العراق لا يقبل الأغبياء".

فيما انتقد امام جمعة النجف صدر الدين القبانجي الخروقات الامنية التي حدثت مؤخراً ومنها استهداف مديرية مكافحة الارهاب في بغداد، وقال:ذلك يمثل ظاهرة جديدة وهي انعكاس للخروقات الامنية.

وبشأن ازمة الكهرباء في البلاد قال إن "ازمة الكهرباء اصبحت بمستوى لا يستطيع اللسان ان يحيط بوصفها"، و أن "المشهد واضح والناس في عذاب وبشدة"، واصفاً الحديث عن هذه الازمة بـ"المخجل والممل".

هذا هو حال البلاد كما تراها المرجعيات الدينية الاسلامية التي طفح بها الكيل من رؤية النموذج الاسلامي العراقي وهو يقف عاجزا عن أن يقدم أي خدمة للمواطنين أو أن يكون نموذجا تقتدي به شعوب المنطقة، والانتقادات لم تتوقف عند حدود الخدمات بل الى مستوى الاتهام بخيانة تربة العراق من خلال تنفيذ اجندات اقليمية والتفرج على وضع البلاد كما هي صورته في رأي المرجعيات الدينية.

لم نقل عن المسؤولين نعاما ولا اغبياء لكنه توصيف من مصادر كانت تلك الاحزاب تتدافع عند ابوابها للقبول برضاها في ازمنة الانتخابات لكسب أصوات الشارع من خلال رضا الله والمرجعيات!!

ولأن الحال كما هو رغم تكرار الانتقادات اللاذعة ولأن أحدا لا يسمع النصح أو الانتقاد ولأن الدولة فشلت في بناء إنسان جديد ولأنها فشلت في الحفاظ على أرواح الناس ولأن الحكومة بجلالة قدرها أصبحت صيدا سهلا للإرهابيين فان المرجعيات مطالبة بان تتخذ مواقف أكثر تأثيرا في المسؤولين والشارع معا عسى ولعل نصل الى اليوم الذي لا نرى فيه مسؤولين يشبهون النعام ولا قيادات تقود البلاد وفق أوامر تأتي معلبة من خارج الحدود!

والله من وراء القصد